



وحدة الإعلام والعلاقات العامة والإذاعة

التقرير الصحفي اليومي

التاريخ: ٢٠٢٢/٦/١٩

اليوم: الأحد

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة
هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ – ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن
6) 5300426 Amman 11942 Jordan- 5355028 Fax: (962-6) 5355000 -Tel: (962
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

الصفحة	الموضوع
أخبار الجامعة	
٣	رئيس الجامعة الأردنية يلتقي بوزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عُمان
٤	"الأردنية" والسفارة البنغالية تبحثان أطر التعاون
٥	"الأردنية" تلتقي المدير الإقليمي لمؤسسة التاييمز لتصنيف الجامعات العالمية
٦	سعادة يواجه التمرم والاعاقة ويدرس المحاسبة بالأردنية
شؤون جامعية	
٧	من هو مدير مكتب ولي العهد الجديد .. طبيب فكين قادم من دبي والده متقاعد من الملكية
٨	هل تسلم مجالس امناء الجامعات من انتقادات الاختيار وتراجع الدور؟
مقالات	
١٠	التحديث الاقتصادي.. بين التوصيف والتطبيق / د. إبراهيم بدران
١٣	آلاف الخريجين مقبلون هل من حلول؟/د. مهند مبيضين
١٤	دور البحث العلمي كمحرك للنمو الاقتصادي/بسمة العواملة

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة
 هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ – ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن
6) 5300426 Amman 11942 Jordan- 5355028 Fax: (962-6) 5355000 -Tel: (962
E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

رئيس الجامعة الأردنية يلتقي بوزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عُمان

أخبار الجامعة الأردنية (أ ج أ) - ضمن زيارة وفد المجلس العربي للتدريب والإبداع إلى سلطنة عُمان، التقى رئيس الجامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات بوزيرة التعليم العالي والبحث العلمي في سلطنة عُمان الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية.

وتأتي زيارة المجلس العربي هذه بُغية تعزيز أوجه التعاون بينه وبين قطاع التعليم العالي في السلطنة، خاصة فيما يتعلّق ببرامج تبادل فرص التدريب وإتاحتها على نطاقٍ أوسع لطلبة الجامعات العربية.

وأكد عبيدات أثناء اللقاء على أن الجامعة الأردنية كانت وما زالت حاضنة وداعمة لهذا المجلس المهم؛ لما يُقدّمه من نشاطات مهمّة لطلبة الجامعات العربية.

كما عبّر للمحروقية عن ترحيب الجامعة الأردنية بانضمام عدد أكبر من الطلبة العُمانيين إليها، وقدم شرحاً موجزاً عن أعداد البرامج الأكاديمية المُعتمدة في الجامعة ضمن مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، إضافة إلى المراكز التي تحتضنها الجامعة الأردنية والمسؤوليات التي تضطلع بها.

ويُذكر أنّ وفد المجلس ضمّ إلى جانب عبيدات كلاً من الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية الدكتور عمرو عزت سلامة ومدير المجلس العربي الدكتور فواز الزغول ومساعد مدير المجلس العربي المهندس جهاد الخراز.

"الأردنية" والسفارة البنغالية تبحثان أطر التعاون

أخبار الجامعة الأردنية (أ ج أ) سهى الصبيحي - بحث نائب رئيس الجامعة الأردنية للشؤون الدولية وشؤون الاعتماد والجودة الدكتور زيد عيادات اليوم مع سفيرة جمهورية بنغلاديش لدى المملكة ناهدة سبحان سبل التعاون المشترك في المجالات الأكاديمية والثقافية.

وجرى خلال اللقاء بحث إمكانية إقامة ندوة مشتركة بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، إضافة إلى إمكانية بناء جسور تعاون في مجالات تبادل الطلبة والأكاديمين وإنشاء البرامج الأكاديمية المشتركة مع مؤسسات التعليم العالي في بنغلاديش.

وأشار عيادات إلى تقدّم الجامعة ٤٠ نقطة في تصنيف كيو أس العالمي ٢٠٢٣، لتصبح ضمن أفضل ٦٠٠ جامعة، إلى جانب تحقيقها مواقع متقدمة ضمن قائمة أفضل ٢٥٠ جامعة على مستوى العالم في عدد من التخصصات، كالتمريض والصيدلة وعلم الحاسوب وأنظمة المعلومات.

وأكد عيادات خلال حديثه اهتمام الجامعة بتطوير علاقات تعاون مع المؤسسات التعليمية والبحثية ومراكز الفكر في بنغلاديش، مُشيرًا إلى إمكانية قبول طلبة من بنغلاديش في التخصصات التي تُدرّس باللغة الإنجليزية، إضافة إلى تخصصي اللغة العربية والشريعة.

بدورها، أعربت سبحان عن حرص بلادها على تعزيز سبل التعاون مع المملكة في المجالات الأكاديمية والثقافية، مُشيرةً إلى السمعة العلمية الطيبة التي تتمتع بها الجامعة ما يجعلها خيارًا مثاليًا للدراسة لدى الطلبة من بنغلاديش.

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن

Tel: (962) 5355000 - Fax: (962-6) 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

"الأردنية" تلتقي المدير الإقليمي لمؤسسة التاييمز لتصنيف الجامعات العالمية

أخبار الجامعة الأردنية (أ ج أ) هبة الكايد – التقى نائب رئيس الجامعة الأردنية للشؤون الدولية وشؤون الجودة والاعتماد الدكتور زيد عيادات المدير الإقليمي لمؤسسة تصنيف الجامعات العالمية التاييمز، المعروفة بـ"THE"، نك دافيس.

وبحث الجانبان خلال اللقاء الذي حضره مدير مركز الاعتماد وضمان الجودة الدكتور محمود القواريق، ومساعدة نائب الرئيس الدكتورة شيرا محاسنة، ورئيسة شعبة الاعتماد والتصنيف الدولي نجود الدبعي، وضع الجامعة الأردنية في التصنيفات الخاصة بالتاييمز، كما نوقشت المعايير المتعلقة بالمنهجية المُتَّبعة في التصنيفات، وعدد من المقترحات المُقدّمة من الجامعة والمُتعلّقة بالجوانب الفنية لتلك التصنيفات.

هذا وأشاد نك دافيس بنتائج الجامعة في تصنيف THE Impact، خاصّة نتائجها في معيار جودة التعليم الذي حقّقت الجامعة فيه مرتبة متميزة بحلولها في المرتبة ٤٨ عالمياً، والأولى محلياً.

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ – ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٥٥٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن
6) 5300426 Amman 11942 Jordan- 5355028 Fax: (962-6) 5355000 -Tel: (962

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01



الأول على الكلية في الشامل

سعادة.. يواجه التمر والإعاقة ويدرس محاسبة في الأردنية

عمان - شدير السعدي

كسر «عطا الله سعادة» حاجز الإعاقة الحركية التي يعاني منها وتجاوز التحديات التي لازمته في حياته وقرر البدء من جديد ليصل إلى حلمه في التعليم والتوصول إلى موهبته.

واجه العديد من التحديات وخصوصاً التمر المستمر بسبب وضعه الصحي والمتمثل بالحسن الظاهري.

عطا الله شاب من ذوي الإعاقة الحركية أصبح طالباً جامعياً يدرس محاسبة في الجامعة الأردنية، وأستاذ خصوصي لدى كلية الكليات الخاصة الشامل وتحدي كلام الناس الذين وصفوه بأنه لا يصلح للشيء، وبيدات معاناة عطا الله منذ كان ابن السنتين حينما بدأ تون بشرته بتعبير وعلامات التعب ظهرت عليه وبعد إجراء الفحوصات اللازمة تبين أنه يعاني من تشوهات في القلب.

خضع لثلاث عمليات في القلب وناجحة ولكن قرر الله أن يتحول من شخص طبيعي إلى شخص من ذوي الإعاقة الحركية وبمساهمة الطبيب (شغل دعا في نقابي من الجانب الأيسر).

دخل عطا الله المدرسة وكان يشعر بإهمال زملائه له فيعود إلى منزله يبكي ويقتارن نفسه بزملائه، ويقول لوالدته (لماذا أنا مو مثلهم) وهي ترد عليه ريتنا رح يعوضك ناس أحسن منهم فاصبر، فسيروا إلى أن فقد صبره، وفي عمر ١٧ عاماً وقرر أن يترك المدرسة.

إلا أن والدته استمرت في تشجيعه نحو الدراسة لأنها ترى أن مستقبله مرهون بتعليمه الأكاديمي، ليواصل مسيرته حتى بلغ مرحلة الثانوية وراه لتمر الآخرين عليه، ووصفوه بأنه سوف يفشل.

وفي عام ٢٠١١ نجح عطا الله في الثانوية العامة بمعدل متين فدخل كلية بتخصص المحاسبة وتخرج وقدم الشامل ٤ مرات ولم يكن يعلم أن معدل التسجيل يجب أن يكون أعلى من ٦٥ بالمئة.

ومنت عام ٢٠١٦ وعلى الرغم من حالته الصحية عمل عطا الله على تدريس طلبة الكليات وفي بعض المدارس داخل المملكة وخارجها.

وبعد فترة من الوقت شعر عطا الله بالضعف لأنه ليس لديه حلم فقرر في العام الماضي أن يتقدم للشامل على أمل أن يدخل الجامعة ويواصل مسيرته التعليمية، فتقدم وكان الأول على الكلية للعام ٢٠٢١ وأتم إجراءات التسجيل وحصل على مقعد تناقسي في الجامعة الأردنية بتخصص المحاسبة.

ويطمح أن يكمل تعليمه في الجامعة وأن يصبح أستاذاً أو محاضراً غير متفرغ لدى الكليات لأنه يعمل بمجال التدريس منذ نحو ٧ سنوات، أو أن ينشئ مركزاً بتلاوم ووضعها الصحي.

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن
 (962) -Tel: 5355000 (962-6) Fax: 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

من هو مدير مكتب ولي العهد الجديد .. طبيب فكين قادم من دبي والده متقاعد من الملكية

وقع الاختيار على طبيب الفكين والوجه وجراحة الفم الدكتور زيد هاني بقاعين ليكون مديرا لمكتب ولي العهد سمو الامير الحسين بن عبدالله خلفا للشاب مصطفى خليفة الذي اختار الدراسة في هارفرد على الاستمرار في العمل.

وبقاعين عمه العين السابق طبيب الفكين المشهور غازي بقاعين زوجته الطبيبة العين الحالي غادة بشوتي ووالده الموظف الاقدم في الملكية الاردنية القانوني هاني البقاعين شافاه الله ووالدته معلمة سابقة ومتوفيه.

وكانت خيارات المفاضلة بين خمسة اسماء بارزة (نتحفظ على ذكرها) تم مقابلة بعضها قبل ان يتم اختيار بقاعين رغم ان دوائر كانت تدفع باحد الاسماء التي لم يقع الاختيار عليها ولم تخضع للمقابلة اصلا .

ويعتقد ان اختيار طبيب مديرا لمكتب سموه (...) مرتبط باهتمامات مكتب ولي العهد في المرحلة القادمة بالسياحة العلاجية والملف الطبي اضافة الى ان علاقة البقاعين ليست ممتدة حتى تشكل له اثرا على عمله اليومي على حد تعبير مقرب من صناع القرار.

وبقاعين من ضمن الكفاءات الأكاديمية والإدارية المتميزة التي انضمت إلى جامعة محمد بن راشد الذي كان نائبا لمدير الجامعة للعلاقات الدولية، وكان عميدا لكلية حمدان بن محمد لطب الأسنان، وأستاذ جراحة الفم والوجه والفكين بالجامعة.

وقد شغل الأستاذ الدكتور بقاعين سابقاً منصب عميد كلية طب الأسنان ونائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات العلمية، إذ حصلت كلية طب الأسنان تحت قيادته على ٣ نجوم في تقييم (QS STARS) العالمي، وهو نائب رئيس المجلس العلمي لجراحة الفم والوجه والفكين، وعضو في لجنة الامتحانات بالمجلس العلمي لاختصاص جراحة الفم والوجه والفكين، وزميل الكلية الملكية للجراحين في إنجلترا، وممتحن معتمد لدى الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا، ومراجع وعضو في هيئة تحرير العديد من الدوريات العلمية المحكمة، ولديه أكثر من ٥٠ منشوراً في مجلات طبية دولية مرموقة.

وشغل منصب نائب مدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية للشؤون الأكاديمية وقائم بأعمال مدير الجامعة في دبي الإمارات العربية المتحدة سابقاً ونائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات العلمية سابقاً وعميدا لكلية طب الأسنان فيها وهو أكاديمي، وإداري، أستاذ دكتور في جراحة الفم والوجه والفكين وعضو مجلس نقابة أطباء الأسنان سابقاً وعضو في مؤسسات المجتمع المدني.

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن
 (962) -Tel: 5355000 Fax: (962-6) 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

هل تسلم مجالس أمناء الجامعات من انتقادات الاختيار وتراجع الدور؟

في كل مرة يتم فيها تشكيل مجالس أمناء الجامعات الرسمية، يُثار لغظ حول أسباب تراجع دورها وكيفية اختيار أعضائها ومدى كفاءتهم، وهل هي مُمثلة للتنوع المطلوب: الأكاديمي، القانوني، السياسي أو الاقتصادي، فهل ستسلم تشكيلة المجالس المرتقبة من هذه الانتقادات؟ علماً أن هذه التشكيلة حالياً في عهدة مجلس الوزراء، ومن المتوقع أن تصدر خلال الأيام المُقبلة.

يُذكر أن المدة القانونية لمجالس أمناء الجامعات الرسمية الـ ١٠، انتهت في الثاني من حزيران (يونيو)، حيث صدرت الإرادة الملكية السامية بتشكيلها اعتباراً من الثالث من حزيران (يونيو) ٢٠١٨، ولمدة ٤ أعوام.

وكان أعلى مستوى من الانتقادات التي وجهت لمجالس الأمناء من نصيب المجالس الأخيرة، منها التي تشكلت قبل أربعة أعوام، ونُعتت بأنها "دون المستوى المأمول"، فضلاً عما تضمنته من أخطاء قانونية، وفق أكثر من خبير في قطاع التعليم العالي.

في موازاة ذلك، أكد تقرير حالة البلاد ٢٠٢١، الذي أصدره المجلس الاقتصادي الاجتماعي، مؤخراً، "تراجع دور مجالس أمناء الجامعات، فضلاً عما انتابها من خلل في آلية تشكيلها".

وتتجه الأنظار الآن إلى مجالس الأمناء المُقبلة، حيث الآمال معقودة عليها بأن تكون قادرة على مُساعدة الجامعة في بناء إستراتيجيات وخطط، من جهة، وجلب التمويل، من جهة ثانية، فضلاً عن تفعيل الرقابة الحقيقية ومساءلة إدارة الجامعة، حيث يتوجب أن تضم المجالس شخصيات تمتلك القدرة والخبرة في المجالات الاقتصادية والسياسية والأكاديمية، وأن تكون قادرة على إيصال قضايا وهموم ومشاكل الجامعات إلى صانع القرار، ما يُساعد في حلها.

ومطلوب من المجالس المُقبلة القيام بدورها على أكمل وجه، وفق القانون، الذي جعل مدير الرقابة يتبع مجلس الأمناء، لتكون عينه على إدارة الجامعة، غير أن ما يُطبق على أرض الواقع هو العكس تماماً، إذ إن اختيار مدير الرقابة من أحد موظفي الجامعة، وارتباطه برئيس الجامعة، يجعله حريصاً على إرضاء الأخير، ما يؤثر سلباً على أدائه والقيام بواجباته.

كما أن وجود خطط واضحة المعالم لكل جامعة، تُسهل من المهمة الرئيسة لمجلس الأمناء، والتي تتمحور حول متابعة تنفيذها، ومُساءلة ومُحاسبة رئاسة وإدارة الجامعة، وهو الأمر الذي "لم يُمارس بالشكل المطلوب"، حسبما أكد أحد الأكاديميين، الذي أوحى باللوم على الأعضاء بكونهم "لم يُمارسوا أدوارهم وصلاحياتهم التي منحها لهم القانون".

ويؤكد ذلك تقرير "البلاد ٢٠٢١"، الذي جاء فيه أن "مجالس الأمناء أصبحت بلا كفاءة، لا تُمارس صلاحياتها بالشكل المطلوب، ولا دورها في مراقبة أداء رئيس الجامعة ومُتابعته، والتي باتت أقرب ما يكون إلى المُجاملة".

وعلى الرغم من أن الاستراتيجيات، ومنها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية، تتحدث عن الحوكمة والإدارة الجامعية، فضلاً عن صدور قرارات حكومية بشأنها، إلا أن مجالس الأمناء لم تخرج بقرارات ذات انعكاس محسوس على الجامعة.

ولعل ما يُوشر على ذلك، هو أن هُنالك شخصيات عديدة أكدت، لـ "الغد"، أنها اعتذرت عن تولي رئاسة مجالس أمناء الجامعات، بعد أن كانت هذه المجالس، قبل أعوام قليلة، يرأسها رؤساء حكومات سابقون.. فما الذي يجعل وزراء سابقين وشخصيات سياسية وأكاديمية تعذر عن تولي رئاسة مثل هذه المجالس؟

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن

Tel: (962) 5355000 - Fax: (962-6) 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

وفيما يتعلق بعملية تعيين رؤساء الجامعات الحكومية، فإنه تم تعديل النظام المعني بذلك العام ٢٠١٨، بحيث يتم السماح لمجلس الأمناء بالمفاضلة بين المرشحين لرئاسة الجامعة، وتقديم ثلاثة أسماء إلى مجلس التعليم العالي، لاختيار واحد منهم.. لكن تم إجراء تعديل جديد على ذلك النظام، أعطى مُطلق الصلاحية لمجلس التعليم العالي في “التعيين”، من غير تنسيب مجلس الأمناء، الأمر الذي قلص من صلاحيات ومهام الأخير.

وكان مجلس التعليم العالي نسب إلى رئاسة الوزراء في ١٨ من آذار (مارس) ٢٠٢١، بنظام تعيين رؤساء الجامعات الرسمية، حيث يُشكل مجلس الأمناء لجنة بحث واستقطاب، تتولى اقتراح عدد من المرشحين، ممن تنطبق عليهم الشروط، إلى لجنة الاختيار والمفاضلة، والتي بدورها تقوم بدراسة هذه الترشيحات، وإجراء المُقابلات، ثم ترفع كشفًا تفضليًا إلى مجلس التعليم العالي، الذي يدعو ثلاثة مرشحين حصلوا على أعلى الدرجات، ليُقدم كل منهم رؤيته بمحور يُحدده المجلس، ثم يتم التصويت لاختيار المرشح المناسب.

إلا أن هذا النظام المقترح لم ير النور حتى الآن، وإن كان من المؤمل أن يُشكل خطوة في طريق الإصلاح الإداري للجامعات.

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ – ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن

(962) -Tel: 5355000 Fax: (962-6) 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

التحديث الاقتصادي.. بين التوصيف والتطبيق / د. إبراهيم بدران

انطلقت قبل أيام، وبرعاية ملكية سامية، رؤية «التحديث الاقتصادي» والتي تركز على الفترة ٢٠٢٣-٢٠٣٣ وتحمل عنواناً فرعياً «إطلاق الإمكانيات لبناء المستقبل».

وتسعى هذه الرؤية في بعض نتائجها النهائية لزيادة دخل الفرد بمتوسط سنوي ٣% أو ما يمثل نمواً للاقتصاد الوطني بمعدل ٥,٦% سنوياً، وخلق مليون فرصة عمل أو ما معدله ١٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً.

الأمر الذي يتطلب استثمارات جديدة تقدرها الوثيقة بالمتوسط ٤,١ مليار دينار سنوياً.

وتضمنت الوثيقة الإشارة إلى ٨ محركات رئيسة لتنفيذ ما ورد في الرؤية تتمثل في «الاستثمار» و «الريادية والإبداع» و«نوعية الحياة» و«البيئة المستدامة» و«الموارد المستدامة» و«الصناعات عالية القيمة المضافة» وتحويل الأردن إلى وجهة مقصودة على المستوى العالمي والتفوق في الخدمات المستقبلية.

ولا شك أن الجهد المبذول في إعداد الوثيقة يستحق التقدير والثناء وإن جاءت عكس ما كان يتوقعه الكثيرون بسبب التوسع في التوصيف والعموميات وترك الكثير من المسائل مبهمه.

غير أن التحدي الأكبر بعد صياغة الأفكار والتوجهات يتمثل في نقاط رئيسة أربع: الأولى آليات التنفيذ والثانية ضوابط العمل والثالثة آليات الشراكة بين الأطراف ذات العلاقة وكفاءة هذه الآليات والرابعة التمويل الوطني. وهنا يمكن الإشارة إلى عدد من الملاحظات وعلى النحو التالي.

أولاً: أن الجهاز الرسمي للدولة يلعب دوراً حاسماً في رسم مسارات النجاح أو منزلقات الفشل لأي برنامج أو رؤية.

وإذا كانت الرؤية مصممة لتكون عابرة للحكومات، باعتبارها تمثل رؤية دولة، فإن تفهم الجهاز الوظيفي للرؤية والبرامج التي ستنبثق عنها، وتفاعله مع محتوياتها وتفصيلها عن وعي وإيمان ومسؤولية، يمثل حجر الزاوية في نجاح المسيرة الاقتصادية التي سوف تمتد لمدة ١٠ سنوات.

بمعنى ان الأمر لا يعتمد فقط على الوزراء والمدراء وكبار المسؤولين بقدر ما يعتمد على كل موظف في الدولة كل في موقعه ليتحول من مسيطر ومتحكم بالمواطن إلى ميسر ومساعد في إطار القراءة الإيجابية للقانون.

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن

Tel: (962) 5355000 - Fax: (962-6) 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

ثانياً: ولكي يتحقق الاستعداد بصورة صحيحة ربما على كل مؤسسة ووزارة تخصيص الأشهر الستة الأولى من برنامج تنفيذ رؤية التحديث لتأهيل موظفيها، ليكونوا طرفاً فاعلاً في التنفيذ، عن قناعة وتفهم وتفاعل، لا عن مجرد الطاعة لما يصدر من التعليمات.

وهذا التأهيل لا يتحقق إلا من خلال التعاون مع الخبراء والأكاديميين والقطاعات ذات العلاقة لوضع برامج تعريفية مكثفة للموظفين في كل مؤسسة، تتضمن محاضرات ونقاشات حول كافة التفاصيل التي اشتملتها وثيقة رؤية التحديث الاقتصادي وبرامج التنفيذ من منظور تخصص تلك المؤسسة أو الوزارة، وبالتالي استيعاب دور المؤسسة وتفهم دور الموظف.

ثالثاً: أن كلفة الطاقة المرتفعة، وبطء الإجراءات، وعدم اكتمال الثقة بالإجراءات الإلكترونية الرقمية، لا زالت تمثل العامل المحبط المشترك بين مختلف القطاعات ولم تتناول الوثيقة البدائل الممكنة للخروج.

رابعاً: أن الوثيقة على الرغم من التوسع في كثير من المواضيع إلا أنها تناولت موضوعي المياه والطاقة ببساطة وتوصيفية تماماً كما تناولت المواضيع الأخرى. هذا في حين أن أي تحديث للاقتصاد وأي تحسين لنوعية الحياة يتوقفان بالضرورة على «مركب المياه والطاقة والغذاء»، والذي هو لدينا بالغ الهشاشة. ويزداد هشاشة سنة بعد أخرى نتيجة لتقافة التسويق من جهة وتسارع التغيرات المناخية من جهة ثانية وعدم استقرار المنطقة من جهة ثالثة. وبالتالي فإن البرامج التنفيذية التي سيتم وضعها في جميع المجالات ينبغي أن تأخذ ذلك بعين الاعتبار. أن أي تحديث للاقتصاد وتحسين نوعية الحياة، وإعمار البلاد، وتطوير القطاعات الإنتاجية، كل ذلك يتوقف بالضرورة على مدى الصلابة الوطنية لمركب المياه والطاقة والغذاء باعتباره ركناً رئيساً في بناء الأمن الوطني، بكل ما يستلزم ذلك من اعتماد على النفس واستثمار وتنويع وتخفيف الاعتماد على الآخرين، وخاصة دولة الاحتلال الصهيوني والتي تسعى للسيطرة على المفاصل الحيوية العربية.

خامساً: تناولت الوثيقة التعليم في مرحلتيه الأساسي والعالى. ولكن مستوى الإنفاق على التعليم والذي هو متواضع بالمقاييس الدولية ولا يتعدى ٥٠٠ دينار للطالب في الأساسي، و ٣٥٠٠ دينار للطالب الجامعي، لا بد من معالجته بزيادة الإنفاق على التعليم، ووضع آليات مستقرة لتحقيق هذه الزيادة، وتمويل التعليم بشكل منتظم، بعيداً عن التقلبات الموسمية، من خلال الصناديق الاستثمارية والصناديق الوقفية وبنك التعليم ومن خلال إعادة رسوم الجامعة للجامعات في صندوق خاص، وعدم دخوله الخزينة.

سادساً: لم تعط الوثيقة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي حقه من الاهتمام، سواء من حيث معدلات الإنفاق على البحث العلمي، أو إعادة توجيه البحث والتطوير ليركز على وضع الحلول اللازمة للمشكلات التي يعاني منها المجتمع والاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة. وهذا يتطلب أن تتوافق الجامعات، الرسمية والخاصة ومراكز الأبحاث، مع الحكومة بأن يركز الباحثون والمطورون والمبدعون على الجوانب التطبيقية والتجريبية التي تتأثر بها حالة الإنتاج، ويتأثر بها الاقتصاد والمجتمع، والابتعاد قليلاً، ولو لفترة محدودة ١٠ سنوات، عن البحوث النظرية التي تهدف فقط إلى النشر العلمي لغايات الترقية. ولا يزال الإنفاق على البحث العلمي لدينا متواضعاً وأقل من ٠,٨ % من الناتج المحلي الإجمالي مقابل ٢,٢ % المتوسط العالمي و ٤,٩ % لإسرائيل. وكان من المتوقع أن تضع الوثيقة رقماً مستهدفاً لتخصيصات البحث والتطوير والإبداع لا تقل عن ٢,٠ % من الناتج

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن

Tel: (962) 5355000 - Fax: (962-6) 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

المحلي الإجمالي. وخلال السنوات الماضية لم تفلح الجهود في تجسير الفجوة بين القطاعات الإنتاجية وبين الأكاديميا بسبب الإفراط في الاستيراد وتعاكس الإدارات الرسمية عن حل التناقض الظاهري بين عائدات الجمارك ومساندة الاقتصاد الوطني من خلال التوسع في الإنتاج. هذا إضافة إلى الاعتماد على المؤسسات الأجنبية، مما أدى إلى ضعف مزدوج في الإنتاج والأكاديميا. الأمر الذي يتطلب اهتماماً خاصاً وآليات مستقرة للتجسير ومحفزات لكل من القطاعات الإنتاجية والأكاديميا.

سابعاً: أشارت الوثيقة إلى تحديث النقل وهو ركن من أركان الاقتصادات الحديثة. وكانت هناك إشارة إلى شبكة سكة حديد تربط جنوب الأردن بشماله وهو أمر غاية في الأهمية. وتبلغ كلفته التقديرية في حدود ٤ مليارات دينار لكن لا يتضح كيف يمكن إنجاز ذلك خلال السنوات العشر القادمة، وكيف سيتم التمويل، وهل ستكون الشبكة الأردنية مستقلة تنطلق من العقبة، أم ستكون جزءاً من شبكة شرق أوسط تنطلق من حيفا، تسعى إسرائيل والولايات المتحدة إلى إنشائها لتشمل أقطاراً عربية متعددة.

وأخيراً فإن الرؤية تتطلب تنفيذها فترة زمنية أطول بكثير من ١٠ سنوات، خاصة وأنها تناولت معظم القطاعات في نفس الوقت. وكان من المتوقع أن تركز الوثيقة على قطاع أو قطاعين مترابطين، أو توجه واحد كالبطالة أو التصنيع وتضع الأرقام المستهدفة، ليكون ذلك التوجه بحد ذاته رافعة للقطاعات الأخرى، وبذا يمكن للجهود أن تتركز وتتبلور، بدلاً من تفرق الجهود في شتى الاتجاهات، خاصة وأن النمو الاقتصادي يتأثر بعوامل عدم استقرار المنطقة والتغيرات المناخية وفرط الاعتماد على المنح والمساعدات والقروض. وكان من المتوقع أن تؤكد الوثيقة على مساهمة كافية من الحكومة ومؤسساتها في تمويل المشاريع، إضافة إلى مشاركة الأردنيين في الاستثمارات وخاصة صغار المدخرين وأن تؤسس الرؤية لبناء اقتصاد اجتماعي تكنولوجي متماسك أسوة بما نجد في بلدان متقدمة كثيرة. إن قطار المستقبل يتحرك بسرعة فائقة والاعتماد على الذات هو مفتاح الدخول.

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن

(962) -Tel: 5355000 Fax: (962-6) 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

آلاف الخريجين مقبلون هل من حلول؟

د. مهند مبيضين

يستعد المجتمع والدولة لاستقبال أكثر من خمسين ألف خريج جامعي لهذا العام، وهو رقم قد يتضاعف أكثر من ذلك، بفعل سياسات القبول التعليمية التي تقبل غالباً كل من يتحصل على معدل ٦٥٪ في الثانوية العامة. وبفعل اصرار الأهل على البحث عن المكانة في تعليم الأبناء.

ليس لدينا حلول قريبة لهذه الأزمة الكبيرة، بل لدينا تضخم كبير في معدلات البطالة ويزداد الرقم سنوياً، مما يضيف اعباء جديدة على الدولة والحكومة، فمن سيشغل كل هؤلاء؟

الكتلة الشبابية في الجامعات تزيد عن ٣٢٠ ألفاً وقد يتخرج منها الثلث، ويدخل إلى الجامعات عدد مماثل، وكل هذا الواقع يواجهه محاضرات وندوات وتصريحات حكومية ونيابية عن تشوه سياسات القبول ووجوب تعديلها، وعند مطلع كل عام دراسي يعيش الأردنيون معركة البحث عن مقعد جامعي لأبنائهم، وتزداد التعقيدات حين يكون الخيار الأفضل جامعة قريبة في ذات المحافظة.

حتى الآن، تبدو حلول الحكومات لمواجهة التعتل الحاصل في فتح فرص العمل غير مجدية، والأزمة أكبر من أن تحلها منصة، مع ان وزارة العمل نجحت مؤخراً في اختراق الجدار السميكة وتحاول بالتعاون مع القطاع الخاص على ايجاد مقاربة ومعادلة جيدة للبدء بالحل، وهذا أمر يحسب لها، بعد أن كان وزراء سابقون يقدمون الوعود فقط.

لعل المشكلة اليوم معقدة بشكل كبير، وهي مرشحة للمزيد من النمو والتعاظم في ظل تداعيات أزمة العالم الاقتصادية وارتفاع شطط الأسعار وكلف الانتاج، وهنا لا بد من السؤال عن مشاريع تمويل العمل الصغيرة للشباب، وتمكينهم في مناطقهم ومنحهم الاعفاءات والمنح لكي يبدأوا في العمل، فهذا خيار أساسي ومعقول، لكن بشرط اعطاء الشباب فرص تدريبية كافية على إدارة المشاريع والأعمال.

إن التشغيل وفتح مشاريع صغيرة للشباب هو خيار عالمي في الدول التي سعت للتنمية الحقيقية، ويضاف لذلك العمل على منح المستثمر الأردني اعفاءات وامتيازات كبيرة ومفتوحة لعشر سنوات قادمة، وتخفيف العبء الضريبي على المستثمر الأردني كل يسمح له باحداث تغيير وتنمية حقيقية في الاقتصاد الوطني.

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن

Tel: (962) 5355000 - Fax: (962-6) 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

دور البحث العلمي كمحرك للنمو الاقتصادي

بسمة العوامل

على الرغم من الاعداد الهائلة لرسائل الماجستير والدكتوراة، التي تُناقش كل عام في الجامعات الأردنية، الا أنه يلاحظ ضعف مخرجات معظم هذه الرسائل، فهي لا تعدو عن كونها ابحاث نظرية، لا أثر لها على ارض الواقع وبعيدة كل البعد عن التطبيق العملي.

فهي لم تُحدث تأثيراً على المستوى الإقتصادي بالشكل المأمول ولم تواكب اهداف التنمية المستدامة، وبخاصة الهدف التاسع الذي يهدف الى إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل والمستدام وتشجيع الإبتكار ومن مقاصده أيضاً تعزيز البحث العلمي وتحسين القدرات التكنولوجية في القطاعات الصناعية كافة في جميع البلدان وبخاصة في الدول النامية.

من خلال تشجيع الإبتكار والعمل على زيادة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج القومي الإجمالي، وتفعيل دور القطاع الخاص في تمويل الأبحاث العلمية ودعم برامج البحث والتطوير لخلق بيئة حاضنة للبحث والإبداع والإبتكار، بحيث يتم مواكبة التطور والإنتقال الى عصر المعرفة، عصر يجمع بين التحليل والتخطيط، العلم والعمل، كذلك التوفيق بين النظرية والتطبيق .

كذلك العمل على خلق وترسيخ ثقافة البحث العلمي التطبيقي والتشجيع على الإبداع والإبتكار وإيجاد الحلول حسب الاولويات والاهداف ضمن إطار زمني محدد مسبقاً.

ففي الدول المتقدمة تخصص الدول ميزانية كبيرة لأجل الإنفاق على الأبحاث العلمية ، لإيمانها بأن البحث العلمي التطبيقي هو الركيزة الأولى في التطور الصناعي والتقدم الإقتصادي، من خلال العمل على دعم الأبحاث التي تسهم في تحسين الأداء وتقادي الأخطاء وتقليل الخسائر.

بالمقابل لا نجد هذا الاهتمام في الدول النامية والعربية على وجه التحديد ، فمتوسط الإنفاق المالي من الناتج الإجمالي على الإنتاج المعرفي والبحث العلمي لا يزال دون المستوى المأمول.

فالبحث العلمي لا يهدف فقط الى خلق إبتكارات جديدة، بل يمتد أثره لمحاولة العمل على إيجاد حلول لمشاكل الإنتاج والصناعة بالإضافة الى إيجاد حلول لمشاكل الزراعة والمياه والري وإنتاج البذور تحسين التقنيات المتعلقة بتحلية المياه للشرب وغيرها من القطاعات، من خلال تحديث المراكز البحثية وتطوير اداءها لضمان إنجاز مسار التنمية الإقتصادية ورفع معدل النمو .

الذي يتطلب ايضاً وضع خطة إستراتيجية تعمل على ربط مراكز البحوث العلمية التطبيقية ببرامج مساقات طلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات لضمان العمل على رفع

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ - ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن

Tel: (962) 5355000 - Fax: (962-6) 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01

مستوى البحث والتطوير في مجالات الصناعة والزراعة وغيرها من القطاعات من خلال إستخدام التقنيات الحديثة بالنشاط الصناعي والتجاري.

كذلك العمل على مأسسة التعاون مع المؤسسات البحثية العالمية للإستفادة من تجاربها وتشجيع الطلبة على دراسة التخصصات الحديثة وإعادة تقييم لبرامج الدراسات العليا وضمان المتابعة والإشراف الحقيقي على رسائل الماجستير والدكتوراة بالجامعات الاردنية وربطها بمتطلبات التنمية في المجتمع .

و قد كان لنا في فكرة إنشاء مركز الإبداع الأردني والذي اسس بتعاون ما بين الصناعيين في مدينة الحسن الصناعية وعدد من الجامعات والمؤسسات الأخرى، لتبني الخريجين الشباب الراغبين بإنشاء اعمال خاصة بهم او لدعمهم في تحقيق افكارهم وجعلها قابلة للتطبيق خير مثال على المستقبل الذي نصبوا اليه في مجال البحث العلمي .

الجامعة الأردنية دائرة الإعلام والعلاقات العامة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ – ٥٣٥٥٠٢٨ (٩٦٢-٦) فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦ (٩٦٢-٦) عمان ١١٩٤٢ الأردن

(962) -Tel: 5355000 Fax: (962-6) 5355028 Amman 11942 Jordan- 5300426 (6)

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

QF-DMPR-02.01